

العداءة كاستر سيمينيا مستاءة من "الهراء" الدائر حول جنسها

أبدت عداءة جنوب إفريقيا كاستر سيمينيا استياء شديدا من الجدل الدائر حول جنسها، فالعديد من المواقع تلمح إلى أنها ولدت رجلا، قبل أن تتحول إلى امرأة، فيما يتعامل معها الاتحاد الدولي لألعاب القوى على أن لديها "أفضلية".

"ليس لدي وقت لهذا الهراء. أنا عداءة". هكذا ترد العداءة كاستر سيمينيا، البالغة من العمر 26 عاما، على النقاش الدائر حالياً حول ما إذا كانت رجلا أم امرأة. وتضيف للصحفيين أنها ولمرات عديدة "تشعر بالغضب أو الملل" من الأسئلة التي تروّج عنها.

وعادت التساؤلات حول طبيعة جنس العداءة الجنوب إفريقية لتطفو على السطح، مع انطلاق النسخة السادسة عشرة لبطولة العالم في ألعاب القوى المقامة حالياً في لندن، وستستمر التساؤلات إلى غاية الأحد 13 من أغسطس/ آب الجاري، موعد اختتام البطولة. والسبب هو أن الاتحاد الدولي لألعاب القوى أصدر بداية يونيو/ حزيران الماضي دراسة أوضح فيها أن السيدات اللواتي لديهن نسب عالية من الهرمون الذكوري "توستوستيرون" مثل سيمينيا، لديهن أفضلية عن غيرهن في سباقات 400 متر و400 متر حواجز ورياضة القرص ورمي الرمح.

وقام الاتحاد بهذه الدراسة بتكليف من محكمة الرياضة داخل الاتحاد، لتقديم دراسة علمية حول إمكانية المنافسة الشريفة بين السيدات، في ظل وجود عداءات لديهن نسب عالية من الهرمون الذكوري.

واستنادا إلى نتائج الدراسة المذكورة، بات على العداءة الجنوب إفريقية خفض نسب هذا الهرمون في جسمها عبر عقاقير خاصة.

وقبيل انطلاق منافسات لندن، عبّرت العداءة عن استياءها من الدراسة وما ترتب عليها من قوانين موضحة: "لا أفهم ما يقولونه حول أنني لدي أفضلية عن الأخريات. هل لأنني امرأة؟". وتابعت لقناة "سوبر شورت تي في" الجنوب إفريقية، "لا أستوعب ما يقولونه، يقولون إنني رجل وصوتي رخم. ما أعرفه هو أنني امرأة".

وفازت سيمينيا الأحد الماضي بذهبية سباق 800 متر. وكانت قد توجت العام الماضي بالميدالية الذهبية أيضا لسباق 800 متر، بدورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو.

و.ب/ص.ش